١٦

تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط

على وفق أبعاد التنمية المستدامة

ا.م نغم فلاح خماس/ مركز البحوث والدراسات التربوية
naghamfalah@yahoo.com

الملخص: ان الهدف من البحث الحالي هو تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات على وفق ابعاد التنمية المستدامة، المقرر تدريسه لطلبة الصف الثالث المتوسط الطبعة الثانية لسنة (٢٠٢٣)،ولتحقيق هدف البحث اعدت الباحثة اداة تتضمن الابعاد الرئيسة للتنمية المستدامة، تكونت في صورتها النهائية من(٥٥) مؤشرا موزعة على الابعاد الثلاثة للتنمية المستدامة(الاجتماعية، الاقتصادية، البيئية) ضم البعد الاجتماعي(٢٨)مؤشر موزع على خمس مجالات رئيسة(المساواة الاجتماعية، التعليم، الصحة، السكن والسكان، الامن والسلام)، وضم البعد الاقتصادي(١٣) مؤشرا شمل مجالين رئيسين هما(التنمية الاقتصادية، ادارة الانتاج وثقافة الاستهلاك)، اما البعد البيئي فقد ضم(١٤) مؤشرا شمل ثلاث مجالات رئيسة هي(حماية المصادر المائية، حماية التربة، الادارة السليمة للبيئة)، وبعد التأكد من صدق الاداة وثباتها، تم تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط والمتكون من(١٣٣) صفحة من اصل(١٦٠) صفحة اذ استثني من التحليل المقدمة والصور والخرائط والاسئلة الموجودة في نهاية كل فصل والنشاط وقائمة المحتويات، واعتمدت الباحثة الفكرة كوحدة للتحليل، ومن اهم النتائج التي تم التوصل اليها هو اهمال الكتاب لعدد من قضايا التنمية المستدامة، اي ان هناك ضعف في توزيع موضوعات كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط، واختتمت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: تحليل محتوى، التنمية المستدامة، كتاب الاجتماعيات

Analysis of the content of the social studies book for the third intermediate grade according to the dimensions of sustainable development

Summary: The aim of the current research is to analyze the content of the social studies book according to the dimensions of sustainable development, which is scheduled to be taught to students in the third intermediate grade, the second edition of the year (2023). To achieve the research goal, the researcher prepared a tool that includes the main dimensions of sustainable development, which in its final form consisted of (55) indicators distributed over the three dimensions of sustainable development (social, economic, environmental). The social dimension included (28) indicators distributed over five main areas (education, health, housing and population, security and peace), and the economic dimension included (13) indicators that included two main areas: (Economic development, production management and consumption culture), as for the environmental dimension, it included (14) indicators that included three main areas: (protection of water resources, protection of soil, and sound management of the environment). After ensuring the validity and reliability of the tool, the content of the social studies book for the grade was analyzed. The third, medium, consists of (133) pages out of (160) pages, as the introduction, pictures, maps, questions at the end of each chapter, the activity, and the list of contents were excluded from the analysis. The researcher adopted the idea as the unit of analysis, and one of the most important results reached was the book's neglect of a number of issues. Sustainable development, meaning that there is a weakness in the distribution of topics in the social studies textbook for the third intermediate grade. The study concluded with a number of recommendations and proposals.

Keywords: content analysis, sustainable development, social studies book

الفصل الاول :التعريف بالبحث

مشكلة البحث: ان موضوع التنمية المستدامة استحوذ على اهتمام العالم اجمع خلال مطلع القرن الحالي، اذ اصبحت الاستدامة مدرسة فكرية عالمية تنتشر في معظم دول العالم وتُعدُّ التنمية بمفهومها ومحتواها استجابة واقعية لطبيعة المشكلات التي تواجه المجتمع وانعكاس حقيقي للخبرات التي تراكمت عبر الزمن في هذ المجال، اذ انتشر هذا المفهوم بشكل واضح وسريع نتيجة للتقدم العلمي الهائل الذي يحدث في العصر الحديث وتطور الاحداث في مختلف ميادين الحياة ولاسيما ميدان التعليم، وتلبية للتوجهات التي تنادي بها منظمة الامم المتحدة واليونسكو نحو تضمين ابعاد التنمية المستدامة في المناهج الدراسية بنحو عام، ومادة الاجتماعيات بنحو خاص، واضافة الى توصيات المؤتمرات والندوات التي دعت الى ضرورة تطوير المناهج الدراسية ومواكبتها للتطورات العالمية ومنها المؤتمر العلمي الذي عقدته كليتا التربية للعلوم الانسانية (ابن رشد)، وكلية التربية للبنات وتحت شعار (التربية والتعليم ركيزتان اساسيتان في عملية التنمية المستدامة) للفترة من(١٦-١٧ نيسان،٢٠١٤) (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٢٠١٤)

وتسعى وزارة التربية العراقية جاهدة الى مواكبة التطورات العلمية على وفق اسس تربوية حديثة ومتطورة، اذ قامت المديرية العامة للمناهج الدراسية بدمج كتب التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية في كتاب واحد سمي بكتاب الاجتماعيات، لذلك ارتأت الباحثة الى ضرورة تحليل الكتاب ومعرفة مدى تضمينه لمفاهيم وابعاد التنمية المستدامة(الاجتماعية والاقتصادية والبيئية).

وسعيًا من الباحثة لتشخيص المشكلة وحصر أسبابها، فقد عمدت الى توجيه بعض الاسئلة الى عينة استطلاعية من مدرسي الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط، بلغ عددها (٢٠) مدرس ومدرسة من مدارس مديرية تربية بغداد/ الرصافة الاولى، وجهت من خلالها الاسئلة الاتية:

- ما مدى معرفتك بمفهوم التنمية المستدامة؟

- ما مدى تضمين كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط لأبعاد التنمية المستدامة(الاجتماعية والاقتصادية والبيئية)؟

وكانت النتيجة ان(٨٥٪) من العينة الاستطلاعية ليس لديهم المعرفة الكافية عن مفهوم التنمية المستدامة، مما ولّد لدى الباحثة دافعًا لتحليل كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط، لعله قد يسهم في تحسين هذا الكتاب من طريق التعرف على نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف ومعالجتها، وفي ضوء ذلك تم تحديد مشكلة البحث بالتساؤل الاتي:

ما مدى تضمين محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط لأبعاد التنمية المستدامة؟

اهمية البحث: للتربية دور كبير ومهم في حياة الشعوب المتقدمة والنامية، وبرزت أهميتها في تنمية الشعوب وتطورها الاجتماعي والاقتصادي والبيئي، وزيادة قدرتها على مواجهة تحديات المستقبل، اذ لا تقوم أي دولة حديثة إلا بوضع القواعد السليمة للتربية، فهي تهتم بتنمية الفرد تنمية شاملة ومتكاملة من كافة الجوانب الروحية، والعقلية، والجسدية، والنفسية، والاجتماعية، اذ لا يطغى جانب على اخر، وهي التنمية المتوازنة مع الشمول والتكامل، وتهدف إلى إعداد الفرد الصالح إعداداً شاملاً متكاملاً ومتوازناً، ليكون نافعاً لنفسه ولمجتمعه، وسعيداً في حياته (الحيلة، ١٩٩٩، ١٩)، والتعليم جزءٌ لا يتجزأ من التربية ووسيلتها، فقد اصبح أداتها المهمة لتحقيق اغراضها، وأحد القنوات المهمة التي تعتمدها التربية في تحقيق أهدافها بوصفه الميدان الذي يوجد الشخصية الإنسانية المتعلمة، ولهذا فان العلاقة بين التربية والتعليم علاقة تكاملية(عاقل،١٩٧١، ٥١)، فالإنسان هو هدف التنمية ووسيلتها فهي تهتم به ومن اجله، لذا يتطلب ضرورة مشاركته في رسم السياسات التنموية وبذل الجهد في سبيل تحقيق اهداف تلك السياسات ونمو المجتمع، وان تعليم الطلبة ينبغي ان يكون نشاطاً منظماً على اسس صحيحة تتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم(العيساوي،٧،٢٠٠٤).

وتعد التربية من العناصر الاساسية للتنمية المستدامة، ولتحقيق اهدافها يتطلب ذلك وضع استراتيجية يبدأ تنفيذها بالتعليم وهذا ما اكده المؤتمر الدولي لليونسكو(التعليم من اجل التنمية المستدامة ٢٠٠٥ــ٢٠١٤) واكد الخبراء في المؤتمر على عدة محاور من ابرزها تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في المناهج التعليمية، مع ضرورة العمل على ادراج الابعاد الرئيسة للتنمية المستدامة بالمناهج التعليمية ومنها البعد الاجتماعي والاقتصادي والبيئي لتمكين الطلبة من اكتساب المهارات والمعارف والاتجاهات والقيم، مما يزيد من قدراتهم للمساهمة الفاعلة لتحقيق الاستدامة ومواجهة تحديات المستقبل(حياتي،٢٠١٦، ٢٠٧ـ٢١٨)

والمناهج الدراسية وسيلة التربية في تحقيق اهدافها، فهي تقوم على اساس التحسين والتطوير، كما يعكس المنهج مقومات الفلسفة الاجتماعية وتحولها الى سلوك يمارس من قبل المتعلمين بما ينسجم ومتطلبات الحياة في المجتمع بجميع جوانبه(مرعي والحيلة،٢٠٠٩: ١٧٥)

لذا فمن الضروري الاهتمام بالمناهج الدراسية اذ يجب اعدادها وفق ما يحقق التنمية المستدامة ولما كان الكتاب المدرسي يمثل جزءاً من المنهج وله الدور البارز في العملية التعليمية ولكونه احد الاركان الاساسية التي يقوم عليها المنهج، لذلك لابد من تسليط الضوء عليه تحليلا وتقويما، اذ يشكل الوثيقة الرسمية المكتوبة للمنهج بكافة مكوناته والوعاء الذي يحوي المادة العلمية والخبرات

التي يسعى المنهج من خلالها اكسابه للمتعلمين(عطية،٢٠٠٨، ٨٩) ويعد كتاب الاجتماعيات اكثر المناهج الدراسية ارتباطاً بالمجتمع وقضاياه المتنوعة، اذ يهدف الى مساعدة الطلبة على تطوير قدراتهم واتخاذ القرارات الواعية، وبحكم طبيعته فهو يهتم بحقوق الانسان وتأكيد قيم التسامح، ونبذ العنف وترصين الوحدة الوطنية ووحدة التراث القومي، ويعد عاملا مساعدا في تقوية روح التفاهم بين الامم والدعوة الى التعاون من اجل المصالح المشتركة للشعوب والامم، واعداد الفرد للمواطنة الصالحة(الامين واخرون،١٩٩٠، ٧٤)، وقد حظيت مناهج المواد الاجتماعية بأهمية كبيرة، اذ تعد مكون اساسي من مكونات بناء شخصية الطالب بمختلف ابعادها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وتعزز من وعيه لذاته ولمحيطه وينمي مواقفه ومهاراته الحياتية، لذا فان عملية تدريسه يجب ان تراعي هذه الابعاد على مستوى المعارف والمهارات والمواقف لتتكامل عمليتي التعليم والتعلم وبشكل هادف من منطلقاتها وابعادها، ومن هنا يجب التركيز على وعي الطلبة بأهمية هذه المادة واستثمارها في حياتهم العملية على خلفية ان الكل مرتبط بالجزء(نبهان،٢٠٠٤: ٥)

وبما ان التنمية المستدامة احد المواضيع الرئيسة التي تنادي بها منظمة الامم المتحدة واليونسكو وتسعى لتضمين مبادئها ومفاهيمها في المناهج الدراسية وجعل التعليم ضرورة من اجل التنمية المستدامة اذ تهتم بتطوير الفرد والمجتمع بصورة مستمرة ومتواصلة لتحقيق مستوى معيشي افضل تنتقل به الى مرحلة جديدة من التقدم والازدهار، فالتعليم هو قلب التنمية وان نجاح التنمية في أي مجتمع يعتمد على نجاح النظام التعليمي في ذلك المجتمع، وهو المسؤول عن تنمية الموارد البشرية المبدعة التي يمكن أن تحدث تغييراً، وتقوده بفاعلية وابتكار, ومن ثم الوفاء بحاجات المجتمع من الكوادر المتخصصة القادرة على تحقيق أهدافه المستقبلية.(الطناويّ, ٢٠٠٩: ٥)، والتعليم من اجل التنمية المستدامة يتضمن هذا المفهوم مهارات تعلم القيم والاتجاهات التي تحفز وتوجه المتعلم على المشاركة في مجتمع ديمقراطي والعيش بطريقة مستدامة(دهان وزغاشو،٢٠١٨: ٧)

فقد اصبحت التنمية المستدامة مطلب رئيس لكل شعوب العالم، وقد اشتد هذا المطلب في الآونة الاخيرة اذ تتسابق البلدان المتقدمة في تطوير ميادينها الزراعية والاقتصادية وغيرها من المجالات،

من طريق ايجاد وسائل حديثة لتحسين منتجاتها وتخفيض تلك المنتجات لتحقيق اقصى الارباح وباقل فترة ممكنة(ابو النصر ومحمد،٢٠١٧، ٩١)

وتعد المرحلة المتوسطة من المراحل المهمة في حياة المتعلم، كونها تمثل مرحلة البناء المعرفي والنفسي لدى الطلبة، فهي محصلة تأثير المتغيرات التربوية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية التي يعيشها الطالب اثناء سنوات تلك المرحلة، وانها انعطاف يهيئ للطالب ما يؤكد ذاته ويجسد الدور الفعال الذي يقوده الى النجاح والابتكار والابداع، لذلك يجب الاهتمام بالمتعلم وتأهيله معرفياً وعقلياً ومهارياً ووجدانياً، لمواجهة المراحل المتقدمة من المعرفة مستقبلاً(الازيرجاوي،٢٠٠٠، ٢).

هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط وفق ابعاد التنمية المستدامة.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـــ:

١- تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط، الطبعة(٢) لسنة٢٠٢٣ وفق ابعاد التنمية المستدامة

٢- العام الدراسي(٢٠٢٢ــ٢٠٢٣)

تحديد المصطلحات:

تحليل المحتوى، عرفه كل من:

١- داود وانور(١٩٩٠):"اسلوب في البحث يستخدم لوصف المحتوى وصفاً موضوعياً ومنطقياً وكمياً في ضوء وحدة التحليل المستخدمة"(داود وانور،١٩٩٠، ١٧٥)

٢- الهاشمي وعطية(٢٠١١): "اسلوب من اساليب البحث العلمي يندرج تحت منهج البحث الوصفي، الغرض منه معرفة خصائص المادة او الكتاب المدرسي، ووصف هذه الخصائص وصفاً كمياً معبراً عنه برموز كمية الى جانب ما يتم الحصول عليه من نتائج بأساليب اخرى تكون مؤشرات تحدد اتجاه التطوير المطلوب"(الهاشمي وعطية،٢٠١١، ١٧٥)

٣- تعرفه الباحثة اجرائياً: عملية تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط وفقاً لأداة التحليل، من اجل تطويره في ضوء نتائج الدراسة التي سوف يتم التوصل اليها.

الكتاب المدرسي: عرفه كل من:

١- الياس(٢٠٠٣):"المادة العلمية التي تجسد عناصر المحتوى في واقع يمكن للمتعلم التعامل معه، فضلاً عن احتوائه على المعارف، والمفاهيم، والمهارات، والاتجاهات التي تشكل المادة العلمية، كما يحتوي على انشطة تعليمية تساعد المتعلم على فهم افضل لما يقدمه الكتاب المدرسي له"(الياس،٢٠٠٣، ٣٣٣)

٢- منشد وصبري(٢٠١٦)"احد العناصر الرئيسة التي يستند اليها المنهج، ويشكل الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية، والمرجع الاساسي الذي يستقي منه المتعلم معلوماته اكثر من غيره من المصادر، والاساس الذي يستند اليه المعلم في اعداد دروسه قبل ان يواجه المتعلمين في الصف"(منشد وصبري، ٢٠١٦، ١١٩)

٣- تعرفه الباحثة اجرائياً: بانه كتاب منهجي يوثق محتوى مادة الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي(٢٠٢٢-٢٠٢٣)، الطبعة الثانية(٢٠٢٣)، والصادر من وزارة التربية العراقية/ المديرية العامة للمناهج.

التنمية المستدامة: عرفها كل من:

١- عقد الامم المتحدة(٢٠٠٥)" مفهوم دينامي متعدد الاوجه يسعى الى تغيير الوضع الراهن الى ما هو افضل من طريق غرس القيم والمبادئ والمفاهيم التنموية في العملية التعليمية حتى تصبح رؤية التنمية المستدامة مكونا من مكونات التعليم الجديد" (عقد الامم المتحدة،٢٠٠٥: ١٥)

٢- Montebon(2018)" تنمية دائمة وطويلة الاجل للدول التي تضمن وجود علاقة قوية بين الامن الاجتماعي والبيئي مع التقدم الاقتصادي(Montebon,2018,8)

٣- التعريف النظري للتنمية المستدامة: عملية مجتمعية موجهة من اجل احداث تغيرات اجتماعية وثقافية وصحية تحسن نوعية الحياة واستمرارها.

الفصل الثاني الاطار النظري والدراسات السابقة

الاطار النظري: اولاً: تحليل المحتوى: اكدت العديد من الدراسات التربوية الى ان تحليل المحتوى ظهر بداية في مجال الصحافة والاعلام، اذ تعود بداياته التاريخية الى مطلع القرن العشرين ثم تطور بتطور العلوم الاجتماعية والانسانية، فاصبح عند البعض اداة من ادوات التحليل، وعند البعض الاخر منهجاً من مناهج الدراسة والتحليل للمساعدة في تفسير الظاهرة من خلال جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها وبنحو خاص عند النظر الى الكتاب المدرسي باعتباره وسيلة من وسائل الاتصال، بين المعلم والمتعلم(ابو عمشة،٢٠١٥،٧).ولتحليل المحتوى اهمية كبيرة، لاسيما اننا نعيش في عصر تعاظمت فيه المعرفة وتراكمت، عصر يشهد ثورة معلوماتية هائلة، الامر الذي يتطلب الحكم على المحتوى والتعرف الى مدى مراعاته للمبادئ والمعايير التي يوضع في ضوئها وذلك الحكم يقتضي تحليل المحتوى الى عناصره ومكوناته ووصفه وصفاً كمياً ونوعياً(محمد وريم،٢٠١٢، ١٥)

خصائص تحليل المحتوى: يتميز تحليل المحتوى بالخصائص الاتية:

١- اسلوب وصف: أي ان تحليل المحتوى يستعمل لوصف موضوع او شيء ما والوصف يقصد به تفسير الظاهرة كما هي.
٢- الموضوعية: أي ان ينظر تحليل المحتوى الى الموضوع كما هو، وليس من خلال الاعتماد على عوامل اخرى.
٣- التنظيم: أي تطبيق التحليل من خلال الاعتماد على استعمال خطة علمية تحتوي على توضيح الفرضيات، ويتم من خلالها تحديد الفئة المستهدفة في التحليل وخطواته ونتائجه.
٤- اسلوب كمي: أي يعتمد تحليل المحتوى على تقديرات كمية من اجل استخدامها لدراسة المحتوى.(حسين،١٩٨٣، ٢٣٢)
٥- اسلوب علمي: لان تحليل المحتوى يهتم بدراسة الظواهر الخاصة بالمحتوى مما يسهم في وضع القوانين من اجل ايضاح العلاقات بينها.
٦- استخدام الشكل: وهو من سمات تحليل المحتوى الذي يتعامل معه من خلال نقطتين اساسيتين هما مضمون المحتوى الذي يشتمل على المعارف والافكار والحقائق

والنظريات والمهارات والقوانين والقيم، والاخرى هي الشكل المستخدم في نقل المحتوى الى المتعلمين.

٧- مضمون المادة الظاهرة: أي ان تحليل المحتوى يعتمد على تحليل المعاني الظاهرة التي تعبر الفاظها عن المحتوى.(طعيمه،٢٠٠٤، ١٥٢)

اهداف تحليل المحتوى: ان الهدف الرئيس من تحليل الكتب الدراسية والمواد التعليمية هو من اجل تحسين نوعيتها، والارتقاء بها لتتناسب والاهداف المرغوب في تحقيقها، لذلك تعددت اهداف تحليل المحتوى واغراضه ومن اهمها:

١- اكتشاف اوجه القوة والضعف في الكتب المدرسية والمواد التعليمية لمراجعتها وتعديلها عند الحاجة.

٢- تزويد القائمين على تأليف الكتب بالمبادئ التوجيهية والاشارة الى الموضوعات ذات القيمة الاكثر والتي ينبغي ان تتضمن في المحتوى المعرفي للكتاب.

٣- تحديد المعلومات والمهارات والقيم التي يتضمنها الكتاب المدرسي والتي يهدف القائمون على العملية التعليمية بتنميتها لدى الطلبة.(طعيمة،٢٠٠٤، ٨٢)

ثانياً: الكتاب المدرسي: يعد الكتاب المدرسي أحد العناصر الاساسية في العملية التربوية، وأحد الوسائل المهمة المعبرة عن محتوى المنهج واهدافه، اذ يعد وسيلة تعليمية ذات قيمة كبيرة بما يتضمنه من معلومات ورسوم ومصورات واشكال توضيحية للمادة الدراسية فضلا عن انه اداة مهمة من ادوات الثقافة.(العزاوي، ٢٠٠٩، ٢٨٣)

ويحتاج اعداد الكتاب المدرسي الى عناية كبيرة جداً ومواصفات خاصة ليكون دليلاً ومرشداً وموجهاً للقائم بالتدريس نحو تحقيق الاهداف التربوية، فهو الذي يرسم الحدود العامة للمعلومات والمفاهيم والقيم التي يتعلمها الطلبة، وقد استمد الكتاب اهميته من الاهمية التي يمثلها المحتوى، وبذلك اصبح عنصراً مهماً من عناصر المنهج.(الوكيل، ٢٠٠١، ٩١)

ولم يعد الكتاب المدرسي في عالمنا المعاصر وسيلة من وسائل التعلم العادية بل اصبح من الادوات التعليمية المهمة في العصر الذي اتسم بالانفجار المعرفي وانتشار التعليم، وتقدم العلوم والمعارف في كل مجالات الحياة المعاصرة، الامر الذي جعل من الكتاب المدرسي ركيزة اساسية من ركائز التقدم والتطور في أي مجتمع من المجتمعات.

اهمية الكتاب المدرسي: يكتسب الكتاب المدرسي اهميته من الادوار التي يقدمها والوظائف التي يقوم بها، ونذكر بعض النقاط عن اهميته منها:

١- يقدم العديد من الحقائق والمعلومات التي تعين الطلبة على جمع المعلومات والخبرات التي تخدم موضوعات المنهج.
٢- يعتبر المرجع الاساس الذي يستقي منه الطلبة معلوماتهم، اذ يقدم الخبرات والمعلومات بطريقة تتناسب مع مستوى الطلبة فهو يقرب لهم المعلومات ويعرضها بأسلوب جذاب.
٣- يحدد للمعلم ما الذي ينبغي تعليمه للطلبة وفق المفردات المقررة.
٤- يتيح للطلبة فرص التدريب على مهارة القراءة اذ يكون عوناً لهم في المواد الاخرى.
٥- يسهم في نقل ثقافة المجتمع الى الطلبة.
٦- يحتوي على مجموعة من الادوات التعليمية لمختلف الصور والخرائط والرسوم التوضيحية والتي بدورها تثري العملية التعليمية.(ابو الفتوح واخرون، د.ت،١٧٨)

اهداف استعمال الكتاب المدرسي: للكتاب المدرسي اهداف عدة:

١- يثري تعليم الطلبة ويعززه
٢- يساعد الطالب على ادراك بنية المادة الدراسية النفسية والمنطقية والمفاهيميه.
٣- يوفر الدافعية للتعلم ويعززها.
٤- يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
٥- يساعد الطالب على اكتساب العادات الدراسية السليمة.
٦- ينمي قدرة الطالب على التفكير السليم بكل انواعه ومستوياته.
٧- يلبي حاجات الطلبة الخاصة التربوية والتعليمية.(منشد وصبري،٢٠١٦، ١٢٢)

ثالثاً: التنمية المستدامة: تعتبر التنمية المستدامة من المفاهيم المهمة التي برزت في العقود الاخيرة من القرن العشرين، فالتنمية هي الارتقاء بالمجتمع والانتقال به من الوضع الثابت الى وضع اعلى وافضل، أي هي عملية تطوير وتحسين مستمر وشامل، وهي عملية اقتصادية واجتماعية وثقافية، لذلك فهي ضرورية لكل مجتمع انساني، لتحقيق اهداف ذلك المجتمع، وعلى رأسها تحقيق مستوى معاشي او حياة افضل، فالتنمية عملية شاملة تضرب جذورها مختلف جوانب الحياة وتنتقل بالمجتمع الى مرحلة جديدة من التقدم، وتعد عنصر اساسي للاستقرار والتطور

الانساني والاجتماعي(ابو النصر ومحمد،٢٠١٧، ٦٥). والفضل في نحت مفهوم التنمية المستدامة وتأصيله نظريا يعود الى الباحث الباكستاني محبوب الحق والباحث الهندي أمارتايا سن، وذلك خلال فترة عملهما في البرنامج الانمائي للأمم المتحدة، فالتنمية بالنسبة لهما هي تنمية (اقتصادية ـــ اجتماعية) تجعل الانسان مُنطلقها وغايتها، وتتعامل مع الابعاد البشرية او الاجتماعية للتنمية باعتبارها العنصر المهيمن(ابو النصر ومحمد،٢٠١٧، ٨٥)، وقد اعلن مؤتمر (استوكهولم) الذي عقد في السويد عام(١٩٧٢) ان حماية البيئة وتحسينها قضية رئيسة تمس رفاهية الشعوب والعمل على تحسين وحماية البيئة البشرية لصالح مواطنيها(الحسين،٢٠١٣، ١٤٨)

وفي عام(١٩٨٧) أصدر تقرير برونتلاند عن الامم المتحدة والذي أكد على ان التنمية يجب ان تلبي الحاجات الملحة دون التفريط بالحاجات المستقبلية والتوزيع العادل للثروات وتحسين الخدمات والتأكيد على الحريات والحقوق، اذ انها بهذه الصيغة تنمية موجهة لفائدة الانسان والمجتمع والبيئة، مع الاخذ بعين الاعتبار حاجات وحقوق الاجيال القادمة وهذا ما يجعلنا نصفها بطابع الاستدامة(ابو النصر ومحمد،٢٠١٧، ٨٨)، وقد أقر مؤتمر العمل الدولي عام(١٩٩٠) اعتماد فكرة التنمية المستدامة كأساس لكل أنشطة منظمة العمل مؤكداً على ضرورة ان تعرف الاهداف والانشطة البيئية في اطار الاهداف الانمائية، وان توضع سياسات التنمية بما يتناسب والاستعمال الامثل للموارد، وتزامن معه انعقاد مؤتمر في ريو دي جانيرو بالبرازيل وهو مؤتمر قمة الارض عام(١٩٩٢) الذي وصف التنمية بأنها رؤية سياسية واقتصادية واخلاقية وروحية التنمية مبنية على كرامة الفرد وحقوقه والمساواة والعدالة والاحترام المتبادل والديمقراطية والتسامي على مختلف القيم الدينية والاخلاقية والخلفيات الثقافية للشعوب التي تتعارض مع هذه الرؤية(قوريش،٢٠١١، ٣٣)، وبحلول عام(٢٠٠٠) عقد المؤتمر العالمي للتنمية المستدامة في جوهانسبرغ جنوب افريقيا واكد على ضرورة حماية البيئة المشتركة والقضاء على الفقر وتحسين الدول النامية للتصدي لتحديات العولمة ومجابهتها والحد من المشاكل الصحية المتعلقة بالبيئة(موسى،٢٠٠٨، ١٥٩)، وفي عام(٢٠٠٥) أقر وزراء الشؤون الاجتماعية والتخطيط العرب في جامعة الدول العربية الاتجاه التنموي الجديد المتعلق بالتنمية المستدامة الخاص بالأهداف التنموية للألفية بهدف تمكين الفئات التي ينبغي ان تكون اكثر مشاركة في تحقيق التنمية كالمرأة والشباب ومشاركة منظمات المجتمع المدني، تحت شعار " المرأة شريك اساسي في عملية التنمية المستدامة(ابو المعاطي،٢٠١٤)

اهداف التنمية المستدامة: يمكن تحديد اهداف التنمية المستدامة بالاتي :

١- انها تساهم في وضع الاستراتيجيات التنموية برؤية مستقبلية اكثر توازنا وعدلا.

٢- انها تنطلق من اهمية تحليل الاوضاع الاقتصادية والسياسية، الاجتماعية والادارية، برؤية شمولية وتكاملية، وتجنب الاسراف في التعامل مع الموارد والطاقات المتاحة.

٣- انها تساهم في تفعيل التعليم والتدريب لتحفيز الابداع والبحث عن اساليب تفكير جديدة(بدران،٢٠١٤: ٩٨)

ابعاد التنمية المستدامة: لقد زاد الاهتمام بمفهوم التنمية المستدامة والذي يمثل ابعادا متعددة ومرتبطة فيما بينها، وقد حدد مؤتمر القمة العالمية للتنمية المستدامة المنعقد في جوهانسبرغ عام ٢٠٠٢ الابعاد الرئيسة للتنمية المستدامة في ثلاثة محاور، هي كما يلي:

اولاً: البعد الاجتماعي: ويقصد به تأمين الحاجات الاساسية للأفراد الذين يعيشون في فقر مدقع وتهتم (بالتعليم، والرعاية الصحية، والمياه النظيفة) وكذلك تحسين الرفاهية الاجتماعية وحماية التنوع الثقافي، والاستثمار الامثل للموارد البشرية، من تدريب المربين والعاملين في الرعاية الصحية والعلماء وغيرهم،(Danielle,2012,2)

ثانيا: البعد الاقتصادي: ويقصد به تحسين المستوى المعاشي للأفراد من خلال تلبية احتياجاتهم من السلع والخدمات غير انه يتعذر تحقيقه في ظل محدودية الموارد المتاحة مالم تتحقق العناصر الرئيسة لهذا البعد والمتمثلة برفع مستوى الكفاءة والفاعلية للأفراد بتنفيذ السياسات والبرامج التنموية، وتوفير عناصر الانتاج وفي اولوياتها الاستقرار والتنظيم والمعرفة، وزيادة معدلات النمو في مجالات الانتاج المختلفة(Egelston A,2012,83)

ثالثا: البعد البيئي: ويقصد به الاهتمام بإدارة الموارد الطبيعية ومصادرها(المياه والطاقة والزراعة والتنوع البيولوجي)، ويتميز هذا البعد بانه العمود الفقري للتنمية المستدامة، وذلك للاعتماد الكبير عليه في كافة العمليات التنموية وعلى نوعية وكمية المصادر الطبيعية، وتتعارض عمليات الاستنزاف للمصادر البيئية بشكل كبير مع التنمية المستدامة، لذا فنحن بحاجة الى معرفة علمية لإدارة المصادر الطبيعية وللسنوات القادمة من اجل الحصول على منهجية تشجيعية ومترابطة مع إدارة نظام البيئة للحيلولة دون زيادة الضغوطات عليها(ديب، ومهنا،٢٠٠٩، ٤٩٠) (النعيمي، ٢٠٢١، ٨٣)

علاقة التربية والتعليم بالتنمية المستدامة: ترتبط التربية والتعليم بالتنمية المستدامة ارتباطاً وثيقاً، فالتربية وظيفة اجتماعية تشكل الفرد وتنميه من خلال مشاركته في المجتمع، وبما ان الفرد اساس المجتمع، فان تشكيله لا يتم الا اذا جعلته العملية التربوية محوراً لها وجعلت المبادئ والقيم اسلوباً لها للنهوض بالمجتمع وتقدمه. واذا ما نظرنا الى التنمية المستدامة وعلاقتها بالمؤسسات التربوية نجد ان مفاهيم التنمية الشاملة تسعى الى استغلال الموارد المتاحة في سبيل تحقيق النهضة المجتمعية الشاملة اذ يقتضي تحقيق اهداف التنمية التربوية المستدامة العمل بروح الشراكة بين المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع فالتعليم من اجل التنمية المستدامة من المصطلحات التي تصف ممارسة التدريس من اجل الاستدامة او التنمية التربوية المستدامة وهو المصطلح الاكثر استخداما دوليا، اذ اقرت منظمة اليونسكو وثيقة دولية حددت التعليم كأداة اساسية لتحقيق التنمية المستدامة، وتوصلت الدراسات الحديثة الى ان تطبيقات مفاهيم التنمية المستدامة هي اسلوب حياة تحكمه أطر تربوية، الى جانب انها نمط تنموي يسعى الى بناء مجتمع اقل ميلاً للنزعة الاستهلاكية من خلال العمل على تغيير مبدأ الاكثر استهلاكاً واستبداله بمبدأ الاكثر استدامة(الشدياق،٢٠١٧، ١٥٥)

كما يتيح التعليم من اجل التنمية المستدامة للأفراد تغيير طريقة تفكيرهم والعمل من اجل مستقبل مستدام، ينطوي على امكانية دمج عدد من الانماط التربوية في مجال تطوير المناهج الدراسية ضمن توصيات التربية من اجل التنمية المستدامة، كالتربية للمستقبل، والتربية على المواطنة، والتربية على التسامح، والتربية على السلام، والتربية في مجال التثقيف الصحي، والتعليم البيئي وتشكل هذه التوجهات التربوية منصة فعالة لتطوير المناهج الدراسية ولا سيما تلك التي تهتم بتطوير الوعي الاجتماعي التنموي للمتعلمين في مجال التربية المستدامة وبهذا يجب حث التربويين ايجاد طرائق لتغيير العقليات القديمة واستبدالها برؤية مستقبلية حديثة تتناسب مطالب الحياة وتتناسب والاجيال القادمة، والهدف الاساس للتربية من اجل التنمية المستدامة هو تغيير الافكار والسلوكيات الاجتماعية وتشكيل نمط جديد من التربية يوصل المتعلمين لمعرفة حقيقة الواقع والخبرات التي تقوي ادراكهم تجاه المشكلات التنموية، وتعزيز القيم الاخلاقية التنموية، والمساهمة في بناء مستقبل مستمر ودائم الموارد(وطفه،٢٠١٨، ٢-٧)

دراسات سابقة: ان الدراسات السابقة لها اهمية كبيرة بالنسبة للباحثة، للتعرف على الجهود المبذولة من قبل الباحثين وذوي الاختصاص في هذا المجال ومن هذه الدراسات، سيتم عرضها من خلال الجدول التالي:

جدول(١) الدراسات السابقة

ت	اسم الباحث والبلد وسنة الدراسة	هدف الدراسة	منهج الدراسة	عينة الدراسة	ادوات الدراسة	نتائج الدراسة
١	الشافعي ومحمود(٢٠١٩-٢٠٢٠) العراق	تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء ابعاد التنمية المستدامة	المنهج الوصفي	كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية(الرابع والخامس والسادس الابتدائي)	بناء قائمة بأبعاد التنمية المستدامة الثلاثة(الاقتصادية والاجتماعية والبيئية) تكونت من(٩١) فقرة موزعة بين الابعاد الثلاثة وكل بعد يتضمن ثلاث مجالات رئيسة هي (المعرفي – الوجداني–المهاري)	اهم النتائج التي توصل اليها البحث :- ان كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي هو الكتاب الاكثر توافراً لأبعاد التنمية المستدامة اذ حصل على نسبة(٣٨٪) بواقع(٢٤٧) تكراراً وجاء بالمرتبة الثانية كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي بنسبة(٣٥٪) بواقع(٢٢٦) تكراراً في حين حصل كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي على المرتبة الثالثة بأبعاد التنمية المستدامة اذ حصل على نسبة(٢٧٪) بواقع(١٧٩) تكراراً (الشافعي وحمود،٢٠٢٠، ٢٦٩)
٢	المسعودي والمؤنس(٢٠٢٠-٢٠٢١) العراق	تحليل كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط في ضوء ابعاد التنمية المستدامة	المنهج الوصفي	كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط	قائمة بأبعاد التنمية المستدامة الخمسة(البعد السياسي، البعد الاجتماعي، البعد الاقتصادي، البعد البيئي، البعد التقني) ضمت(٧٥) فقرة موزعة على الابعاد الخمسة	توصل البحث الى ان ترتيب ابعاد التنمية المستدامة في كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط جاءت على النحو الاتي: -البعد الاقتصادي حصل على المرتبة الاولى بتكرار(٩٢) وهو ما يشكل نسبة(٢٧٪)

						–البعد السياسي حصل على المرتبة الثانية بتكرار(٨٣) وهو ما يشكل نسبة(٢٤٪) –البعد الاجتماعي جاء بالمرتبة الثالثة بعد حصوله على تكرار(٨٠) وهو ما يشكل نسبة(٢٣٪) –البعد البيئي احتل المرتبة الرابعة اذ حصل على تكرار(٥٨) وهو ما يشكل نسبة(١٧٪) –بينما حصل البعد التقني على المرتبة الخامسة بتكرار(٣٢) تكراراً وهو ما يشكل نسبة(٩٪) من مجموع التكرارات الكلي والبالغ(٣٤٥) تكراراً (المسعودي والمؤنس،٢٠٢١، ٤٠١)

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

١- **منهج البحث:** اعتمدت الدراسات السابقة منهج البحث الوصفي التحليلي والتي تتفق مع الدراسة الحالية.

٢- **المادة الدراسية:** حللت الدراسات السابقة جميعها كتب مدرسية رسمية وجميعها تناولت كتب الاجتماعيات ويتفق هذا مع البحث الحالي.

٣- **المرحلة الدراسية:** تباينت الدراسات السابقة بتناولها للمراحل الدراسية، فدراسة الشافعي ومحمود اجريت على المرحلة الابتدائية(الرابع والخامس والسادس الابتدائي)، ودراسة المسعودي والمؤنس تناولت المرحلة المتوسطة(الصف الاول المتوسط)، بينما تناولت الدراسة الحالية(الصف الثالث المتوسط).

٤- **حجم العينة:** اختلفت الدراسات السابقة في حجم العينة التي تم تحليلها، فدراسة الشافعي ومحمود تكونت من ثلاث كتب، ودراسة المسعودي تكونت من كتاب واحد، والدراسة الحالية سوف تحلل كتاب واحد وهو كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط.

٥- **اداة الدراسة:** اتفقت الدراسات السابقة في الاداة اذ اعتمدت على بناء قائمة او استبانة بمفاهيم وابعاد التنمية المستدامة، والدراسة الحالية ستعتمد على بناء قائمة بأبعاد التنمية المستدامة(الاجتماعية والاقتصادية والبيئية)

جوانب الافادة من الدراسات السابقة: افادت الباحثة بعد اطلاعها على الدراسات السابقة في عدة جوانب منها:

١- تحديد منهج البحث المناسب.

٢- تحديد نقاط القوة، والضعف في الدراسات السابقة لتفاديها في البحث الحالي.

٣- تحديد اداة البحث وكيفية اعدادها.

٤- اختيار الوسائل الاحصائية الملائمة للبحث الحالي.

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي اتبعتها الباحثة لغرض تحقيق هدف البحث، والذي يتمثل باختيار المنهج المناسب، وتحديد مجتمع البحث وعينته، واعداد اداة البحث، والوسائل الاحصائية المستخدمة.

اولاً: منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي(تحليل محتوى)، اذ يعد من اكثر الاساليب الملائمة للبحث الحالي، ويعتمد هذا الاسلوب على اصدار احكام معينة على المحتوى المحلل والكشف عن طبيعته وصورته العامة التي يتم التوصل اليها، فالمنهج الوصفي هو احد انواع المدخل الكمي، الذي يهدف لاكتشاف الواقعة او الظاهرة وتحليلها بشكل علمي منظم(Sudrajat,2009,25). واعتمدت الباحثة المنهج التحليلي في تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط وفق ابعاد التنمية المستدامة.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته: ويقصد به جميع الافراد او الاشياء او العناصر الذين لهم خصائص واحدة يمكن مشاهدتها(علام،٢٠١١، ١٦٠)، ويتحدد مجتمع البحث الحالي بمحتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط، جمهورية العراق المنقح من لجنة وزارة التربية، الطبعة الثانية، ٢٠٢٣، المقرر تدريسه لطلبة الصف الثالث المتوسط للعام الدراسي(٢٠٢٢-٢٠٢٣)، والبالغ عدد صفحاته(١٦٠) صفحة، وعدد وحداته التي خضعت للتحليل(١٣٣) صفحة، اما العينة

فهي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء الدراسة عليها وفق قواعد خاصة تمثل المجتمع تمثيلاً حقيقياً(داوود وعبد الرحمن،١٩٩٠، ٧٦) واتخذت الباحثة محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط عينة لبحثها، بعد ان استثني مقدمة الكتاب والصور والخرائط والاسئلة الموجودة في نهاية كل فصل والنشاط وقائمة المحتويات من التحليل كما موضح في الجدول(٢) الاتي:

جدول(٢) يوضح محتوى كتاب الاجتماعيات حسب الفصول التي خضعت لعملية التحليل مع النسبة المئوية لكل فصل

الوحدات	الفصول	عنوان الفصل	عدد الصفحات الكلي	عدد الصفحات الخاضعة للتحليل	النسبة المئوية
الوحدة الاولى الجغرافية	الفصل الاول	الخصائص الطبيعية لجغرافية العراق	٤٤	٣٣	٢٤،٨١٢٪
	الفصل الثاني	الخصائص البشرية لجغرافية العراق	٣٦	٣٠	٢٢،٥٥٦٪
الوحدة الثانية التاريخ	الفصل الاول	العراق في العهد العثماني	١٠	٨	٦،٠١٦٪
	الفصل الثاني	العراق في اثناء الحرب العالمية الاولى وبعدها	٤٧	٤٣	٣٢،٣٣٠٪
الوحدة الثالثة التربية الوطنية والاجتماعية	الفصل الاول	القيم الوطنية والاجتماعية	٨	٨	٦،٠١٦٪
	الفصل الثاني	قضايا اجتماعية عامة	١٥	١١	٨،٢٧٠٪
المجموع			١٦٠	١٣٣	١٠٠٪

ثالثاً: اداة البحث: من اجل الوصول الى هدف البحث تطلب بناء قائمة بأبعاد التنمية المستدامة التي ينبغي توافرها في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط ليتم في ضوئها تحليل محتوى الكتاب، فقد اتبعت الباحثة ما يأتي:

١- الاطلاع على الادبيات التي تناولت التنمية المستدامة وابعادها(الاجتماعية والاقتصادية والبيئية)، ومنها كتاب اليونسكو بنسخته العربية (التربية من اجل التنمية المستدامة)، والتنمية المستدامة(مفهومها- ابعادها- مؤشراتها)، فضلا عن الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم التنمية المستدامة.

٢- في ضوء ما سبق اعدت الباحثة قائمة بأبعاد التنمية المستدامة تضمنت(٥٩) مؤشراً موزع بين ابعاد التنمية المستدامة الثلاثة، هي البعد الاجتماعي ضم(٢٩) مؤشراً موزع

على خمس مجالات رئيسة(المساواة الاجتماعية، التعليم، الصحة، السكن والسكان، الامن والسلام)، والبعد الاقتصادي ضم(١٤)مؤشراً موزع على مجالين رئيسين(التنمية الاقتصادية، ادارة الانتاج وثقافة الاستهلاك)، وضم البعد البيئي(١٦) مؤشراً موزع على ثلاث مجالات رئيسة(حماية المصادر المائية، حماية التربة، الادارة السليمة للبيئة) عرضت بصورتها الاولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال التربية وعلم النفس، وطرائق تدريس التاريخ لبيان آرائهم حول اهمية تضمين ابعاد التنمية المستدامة الرئيسة والفرعية في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط. وقد اشار(Eble) بان افضل طريقة للصدق الظاهري تكون من خلال بيان اراء مجموعة من الخبراء بمدى تماثل الفقرات للصفة المراد قياسها ومعرفة آرائهم حول مدى وضوحها لتحقيق هدف البحث(Eble,1927,667) وعليه اعتمدت الباحثة نسبة(٨٤٪) فاكثر من الاتفاق بين المحكمين على جميع الفقرات، وبما ان عدد المحكمين(١٣) محكماً، لذا عدت الباحثة المعيار صالحاً اذ حظي بموافقة(١١) محكم، وبعد الاخذ بملاحظات الخبراء والمحكمين اصبحت الاداة جاهزة للتطبيق بصورتها النهائية، اذ تألفت من(٥٥) مؤشراً موزع على الابعاد الثلاثة للتنمية المستدامة، ضم البعد الاجتماعي(٢٨) مؤشر موزع على خمس مجالات رئيسة وتشمل(المساواة الاجتماعية ٦ مؤشرات)، (التعليم ٨ مؤشرات)، (الصحة ٦مؤشرات)، (السكن والسكان ٣ مؤشرات)، (الامن والسلام ٥ مؤشرات)، وضم البعد الاقتصادي(١٣) مؤشراً شملت مجالين رئيسين هما(التنمية الاقتصادية ٧مؤشرات)،(ادارة الانتاج وثقافة الاستهلاك ٦مؤشرات) اما البعد البيئي فقد ضم(١٤)مؤشراً شمل ثلاث مجالات رئيسة هي(حماية المصادر المائية ٥مؤشرات)،(حماية التربة٥ مؤشرات)،(الادارة السليمة للبيئة٤ مؤشرات) ملحق(١).

رابعاً: تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط: اعتمدت الباحثة الخطوات الاتية في تحليل المحتوى:

١- الهدف من التحليل: تحديد مدى تضمين محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط لإبعاد التنمية المستدامة(الاجتماعية والاقتصادية والبيئية).

٢- وحدة التحليل: اعتمدت الباحثة الفكرة الصريحة كوحدة للتحليل، كونها اكثر وحدات التحليل استخداماً وان لها من الصغر ما يقلل من احتمال تصنيفها لعدة مفاهيم ومن السعة ما يكفي لإعطاء معنى(السلمان وخلف،١٩٨٧، ١٩)،واعتمدت الباحثة التكرار كوحدة للتعداد.

٣- خطوات تحليل المحتوى: اتبعت الباحثة الخطوات الاتية في عملية التحليل:

أ- قراءة الموضوع كلك بشكل جيد لتتضح الصورة.

ب-اعادة قراءة الموضوع نفسه مرة ثانية بصورة اكثر دقة من اجل تحديد الفكرة التي تتضمن ابعاد التنمية المستدامة.

ت-مقارنة الفكرة بفقرات الاداة من اجل تحديد انتماء الفكرة للقضايا الرئيسة والفرعية وفقا للتطابق بين مضمون الفكرة مع مضمون القضية في الاداة.

ث-توضيح نوع القضية وتحديد رقمها الذي يحدد نوع العبارة.

ج- تفريغ نتائج التحليل في جداول التحليل وذلك بإعطاء تكرار واحد لكل عبارة ومن ثم تحويلها الى نسب مئوية ليتم تفسيرها فيما بعد.

صدق التحليل: ويقصد به درجة الصحة التي تقيس بها الاداة ما اعدت لقياسه(ابو زايدة،٢٠١٨، ١٢٨)، وللتأكد من صدق التحليل عرضت الباحثة نموذجاً من المادة المحللة على اصحاب الاختصاص والخبراء في مجال طرائق تدريس التاريخ، للتأكد من صدق التحليل، وقد اجمعوا على صلاحية التحليل.

ثبات التحليل: ويقصد به ان تكون النتائج نفسها اذا ما اعيد التحليل مرة اخرى حتى وان اختلف المحلل والزمن(النمر،٢٠٠٨، ٧٧)، وقد تم حساب الثبات بطريقتين:

١- الاتفاق عبر الزمن: ويقصد به الاتفاق بين النتائج التي حُصل عليها عند اعادة التحليل بعد ثلاثون يوماً من التحليل الاول.

٢- الاتفاق بين محللين: استعانت الباحثة بمحللين خارجيين من ذوي الخبرة في عملية التحليل. ولحساب ذلك تم اختيار عينة عشوائية من المادة المحللة تمثل(٢٠٪) من محتوى الكتاب الكلي والبالغ (١٣٣) أي مقدار(٢٧) صفحة، اذ ينصح الاحصائيون ان تكون الحد الادنى للعينة في الدراسات الوصفية(٢٠٪) اذا كان المجتمع صغيراً بضع مئات، وتتناقص هذه النسبة الى(٥٪) في المجتمعات الكبيرة

جداً أي عشرات الالاف(عودة وخليل،١٩٨٨، ١٧٨)، وبتطبيق معادلة هولستي (Holsti) تم التوصل الى معاملات الثبات، وكما موضح في الجدول(٣) الاتي:

جدول(٣) يبين قيم معاملات ثبات

الاتفاق عبر الزمن	بين الباحثة ونفسها بعد مرور ٣٠ يوما	٠،٨٦
الاتفاق بين المحللين	بين الباحثة والمحلل الاول	٠،٧٩
	بين الباحثة والمحلل الثاني	٠،٨٧
	بين المحلل الاول والمحلل الثاني	٠،٨٣

ان معاملات الثبات التي حصلت عليها الباحثة هي من ضمن المستوى، وبذلك يعد معامل الثبات جيداً، اذ تشير بعض الادبيات الى ان الثبات الذي نسبته اكثر من(٧٠٪) يعد جيداً(Cooper,1974,76)

خامساً: الوسائل الاحصائية: استخدمت الباحثة في معالجة البيانات الوسائل الاحصائية الاتية:

١- التكرارات والنسب المئوية

٢- معادلة هولستي(Holsti) لاستخراج معامل الثبات.

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

في هذا الفصل ستعرض الباحثة النتائج التي تم التوصل اليها، وتفسيرها في ضوء هدف البحث والمتمثل بأبعاد التنمية المستدامة المتضمنة في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط، اذ توصلت الباحثة الى ما يلي:

اولا: عرض النتائج: بعد تحليل كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط والذي تكون من(١٣٣) صفحة، لمعرفة مدى تضمينه لأبعاد التنمية المستدامة(الاجتماعية والاقتصادية والبيئية)، اسفرت نتائج التحليل ان البعد الاجتماعي جاء بالمرتبة الاولى بواقع(١٦٩) تكراراً وبنسبة مئوية(٥٧،١٠٪) من المجموع الكلي للتكرارات والبالغ(٢٩٦) تكراراً، وحصل البعد البيئي المرتبة الثانية بواقع(٦٨) تكراراً وبنسبة مئوية(٢٢،٩٧٪)من المجموع الكلي للتكرارات البالغة(٢٩٦) تكراراً، في حين حصل البعد الاقتصادي المرتبة الثالثة بواقع(٥٩) تكراراً وبنسبة مئوية(١٩،٩٣٪) من المجموع الكلي للتكرارات البالغة(٢٩٦) تكراراً والجدول(٤) يوضح ذلك:

جدول(٤) النسب المئوية لأبعاد التنمية المستدامة في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط

ت	ابعاد التنمية المستدامة	التكرار	النسبة المئوية
١	البعد الاجتماعي	١٦٩	٥٧،١٠٪
٢	البعد البيئي	٦٨	٢٢،٩٧٪
٣	البعد الاقتصادي	٥٩	١٩،٩٣٪
المجموع		٢٩٦	١٠٠٪

في ضوء ما سبق ترى الباحثة عدم توازن النسب المئوية لأبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط الذي تم تحليله اذ تبين ان نسبة البعد الاجتماعي في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط جاءت مرتفعة، تلتها البعد البيئي ثم البعد الاقتصادي اذ كانت نسبتهما قليلة مقارنة مع البعد الاجتماعي، اذ ركز الكتاب بصورة كبيرة على البعد الاجتماعي، واضعف البعدين الاقتصادي والبيئي نوعا ما، مع ان هذه الابعاد الثلاثة تمثل وحدة مترابطة ومتكاملة لا يمكن فصلها، وان التفاوت في النسب المئوية للكتاب تشير الى ضعف توزيع موضوعاته بشكل عادل.

ثانياً: المؤشرات

١- **البعد الاجتماعي:** بينت النتائج ان البعد الاجتماعي في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط حصل على(١٦٩) تكراراً توزعت على المجالات الرئيسة الخمس للبعد الاجتماعي، اذ حصل مجال (التعليم) على الاهتمام الاكبر بواقع(٦٣) تكراراً وبنسبة مئوية(٣٧،٢٧٪)، ثم تلاها مجال (المساواة الاجتماعية) وحصلت على(٥١) تكراراً وبنسبة مئوية(٣٠،١٧٪)، وتلاها مجال(الامن والسلام) بواقع(٣٦) تكراراً وبنسبة مئوية(٢١،٣٠٪) وحصل مجالي (السكن والسكان) و(الصحة)على اقل التكرارات بواقع(١٠)و(٩) تكراراً وبنسب مئوية(٥،٩١٪)و(٥،٣٢٪) على التوالي، والجدول(٥)ويوضح ذلك:

جدول(٥) التكرارات والنسب المئوية لمجالات البعد الاجتماعي

ت	مجالات البعد الاجتماعي	التكرارات	النسبة المئوية
١	المساواة الاجتماعية	٥١	٣٠،١٨٪
٢	التعليم	٦٣	٣٧،٢٨٪
٣	الصحة	٩	٥،٣٢٪

٤	السكن والسكان	١٠	٥،٩٢٪
٥	الامن والسلام	٣٦	٢١،٣٠٪
المجموع		١٦٩	١٠٠٪

من الجدول السابق ترى الباحثة ان كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط كان مهتما بقضية التعليم بنحو خاص فانة ركز على اهمية توفير بيئة تعليمية لجميع شرائح المجتمع للقضاء على الامية، وكذلك تعريف الطلبة بحقوقهم وواجباتهم ودورهم في بناء الوطن، كما اكد على اهمية فهم الطلبة للحياة الديمقراطية وكيفية ممارستها بنحو سليم في الحياة العامة. واكد على اهمية المساواة الاجتماعية بين افراد المجتمع، الا انه اهمل عدد من المجالات الفرعية مثل مجال الصحة ومجال السكن والسكان اذ كانت قيم تكرارها في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط قليلة جدا وتضمينها في الكتاب بشكل بسيط ومحدود، وهذا يعد مؤشر سلبي عن الكتاب لذا ينبغي من مؤلفي الكتب المدرسية الى مراجعة كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط الوقوف على هذه القضايا المهمة ومحاولة تضمينها في الكتاب اذ يجب توعية الطلبة بأضرار التدخين على صحة الفرد والمجتمع، واهمية التطعيم والوقاية من الامراض المعدية والتأكيد على الاهتمام بالنظافة العامة واتباع نمط الحياة الصحية اذ تعد قضايا ذات اهمية كبيرة في البناء الكامل لشخصية الطلبة.

٢-**البعد البيئي:** بينت النتائج ان البعد البيئي في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط حصل على(٦٨) تكراراً توزعت على المجالات الرئيسة الثلاثة للبعد البيئي، اذ حصل مجالي (حماية المصادر المائية)و(الادارة السليمة للبيئة) على اكثر التكرارات بواقع(٢٣) تكراراً وبنسبة مئوية(٣٣،٨٢٪)، ثم تلاها مجال(حماية التربة) اذ حصلت على(٢٢) تكراراً وبنسبة مئوية(٣٢،٣٥٪)، والجدول(٦) يوضح ذلك:

جدول(٦) التكرارات والنسب المئوية لمجالات البعد البيئي

ت	مجالات البعد البيئي	التكرارات	النسبة المئوية
١	حماية المصادر المائية	٢٣	٣٣،٨٢٪
٢	حماية التربة	٢٢	٣٢،٣٦٪
٣	الادارة السليمة للبيئة	٢٣	٣٣،٨٢٪
المجموع		٦٨	١٠٠٪

من الجدول السابق ترى الباحثة ان كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط كان مهتما بقضية حماية المصادر المائية واهمية المحافظة عليها وحمايتها من التلوث فضلا عن اهمية

الاستثمار الجيد لمياه الامطار وكذلك اكد البعد البيئي على ضرورة وضع التشريعات والقوانين الازمة لحماية الموارد المائية.

٣-**البعد الاقتصادي:** بينت النتائج ان البعد الاقتصادي في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط حصل على(٥٩) تكراراً توزعت على مجالين رئيسين للبعد الاقتصادي، اذ حصل مجال(التنمية الاقتصادية) على اكثر التكرارات بواقع(٣٧) تكراراً وبنسبة مئوية(٦٢،٧١٪)، ثم تلاها مجال(ادارة الانتاج وحماية الاستهلاك) اذ حصلت على(٢٢) تكراراً وبنسبة مئوية(٣٧،٢٨٪)، الجدول(٧) يوضح ذلك:

جدول(٧) التكرارات والنسب المئوية لمجالات البعد الاقتصادي

ت	مجالات البعد الاقتصادي	التكرارات	النسبة المئوية
١	التنمية الاقتصادية	٣٧	٦٢،٧١٪
٢	ادارة الانتاج وحماية الاستهلاك	٢٢	٣٧،٢٩٪
المجموع		٥٩	١٠٠٪

من الجدول السابق ترى الباحثة ان كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط كان مهتما في البعد الاقتصادي على اهمية التنمية الاقتصادية من خلال ابراز دور القطاع الحيواني والزراعي والسمكي لتحقيق التنمية الاقتصادية واكد على اهمية التوسع في استعمال الطاقة البديلة واكد الكتاب على اهمية الحفاظ على المال العام.

الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات من اهمها:

١- ان ابعاد التنمية المستدامة توافرت في كتاب عينة البحث ولكن بنسب متفاوتة.

٢- عدم ظهور بعض المؤشرات الفرعية للأبعاد الرئيسة للتنمية المستدامة في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط.

٣- ركز الكتاب على البعد الاجتماعي بنحو كبير واهمل كلا من البعد البيئي والبعد الاقتصادي مع ان الابعاد الثلاثة للتنمية المستدامة تمثل وحدة مترابطة ومتكاملة

٤- التفاوت الكبير في النسب المئوية يشير الى ضعف توزيع موضوعات الكتاب بشكل عادل لذلك جاء البعد الاجتماعي بالمرتبة الاولى وتلاه البعد البيئي ثم البعد الاقتصادي .

ثانياً: التوصيات: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالاتي:

١- اعادة النظر في تأليف كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط من قبل اللجنة المختصة والتأكيد على تضمين المؤشرات الفرعية للأبعاد الرئيسة بشكل متوازن.

٢- ضرورة اعتماد الابعاد الرئيسة للتنمية المستدامة في بناء الكتب المدرسية والبرامج التعليمية للمراحل الدراسية كافة.

٣- اقامة الورش والندوات لتطوير الملاكات التدريسية وتعريفهم بمفهوم التنمية المستدامة وابعادها بوصفها اهم مقومات النهوض بالواقع الاجتماعي والبيئي والاقتصادي في الوقت الراهن.

ثالثاً: المقترحات: في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها تعرض الباحثة مجموعة من المقترحات ومنها:

١- اجراء دراسة مماثلة وللمواد الدراسية الاخر ولمراحل مختلفة.

٢- اجراء دراسة حول مدى معرفة مدرسي الاجتماعيات ومدرساتها بأبعاد التنمية المستدامة

المصادر

١- ابراهيم، محمد عبد الرزاق(٢٠٠٧): منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة،ط٢، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٢- الامين، شاكر محمود واخرون(١٩٩٠)، اصول تدريس المواد الاجتماعية،ط٤ ،مكتبة الصياد، بغداد.

٣- الازيرجاوي، فاضل محسن(٢٠٠٠)، علاقة الاعتقاد على المجال مقابل الاستقلال عن المجال سمة ادراكية واسلوب الاعتماد على المجال مقابل الاستقلال عن المجال سمة شخصية على وفق بعض المتغيرات، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.

٤- ابو عمشة، خالد حسين(٢٠١٥)، تحليل المحتوى(مفهومه، اهميته، فوائده، خصائصه، اهدافه، انواعه، شروطه)، المكتبة الشاملة.

٥- ابو زايده، حاتم(٢٠١٨)، مناهج البحث العلمي، ط٢، دار زهران للنشر والطباعة، عمان، الاردن.

٦- ابو الفتوح، رضوان واخرون(د.ت)، الكتاب المدرسي، فلسفته، تاريخه، اسس تقويمه، دار المسيرة، عمان، الاردن.

٧- ابو النصر، مدحت ومحمد، ياسين(٢٠١٧)، التنمية المستدامة(مفهومها، ابعادها، مؤشراتها)، ط١، المجموعة العربية للنشر، القاهرة.

٨- بدران، احمد جابر(٢٠١٤)، التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة،ط١، القاهرة.

٩- حسين، سمير محمد(١٩٨٣)، تحليل المضمون، ط١، القاهرة، مصر.

١٠- حياتي، الطيب احمد (٢٠١٦)، التعليم من اجل التنمية المستدامة، مجلة دراسات تربوية، ١٧،(٣٣) ص ٢٠٧/٢١٨.

١١- الحيلة، محمد محمود(١٩٩٩)، التصميم التعليمي نظرية و ممارسة، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.

١٢- الحسين، شكراني(٢٠١٣)، مدخل الى تقييم السياسات البيئية العالمية، مجلة بحوث اقتصادية عربية، الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية بالتعاون مع مركز دراسات الوحدة العربية، العدد(٦٣).

١٣- ديب، رويدة وسليمان، مهنا (٢٠٠٩)، التخطيط من أجل التنمية المستدامة، جامعة دمشق للعلوم الهندسية، العدد الأول، سوريا.

١٤- دهان، محمد وزغاشو مريم(٢٠١٨٩)، دور التعليم في تحقيق التنمية المستدامة، الملتقى الدولي حول الجزائر وحتمية التوجه نحو الاقتصاد الاخضر لتحقيق التنمية المستدامة، جامعة عباس لغرور، خنشلة.

١٥- داود، عزيز حنا، وانور حسين عبد الرحمن(١٩٩٠)، مناهج البحث التربوي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، العراق

١٦- الشدياق، رندا(٢٠١٧)، خطة الامم المتحدة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ ودور امناء المكتبات، المؤتمر الاقليمي للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساته في المنطقة العربية، العدد ٢٠، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، تونس.

١٧- الطناوي, عفت مصطفى(٢٠٠٩) , معايير الجودة في تعليم العلوم , المكتبة المصرية للنشر والتوزيع, مصر , المنصورة.

١٨- طعيمة، رشدي احمد(٢٠٠٤)،تحليل المحتوى في العلوم الانسانية(مفهومه، اسسه، استخداماته)، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

١٩- عطية، محسن علي(٢٠٠٨): الجودة الشاملة والمنهج،ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.

٢٠- عقد الامم المتحدة(٢٠٠٥)، التعليم من اجل التنمية المستدامة(٢٠٠٥ــ٢٠١٤)، مشروع خطة تنفيذ دولية، اليونسكو، مؤتمر التربية من اجل التنمية المستدامة.

٢١- عاقل، فاخر(١٩٧١)، معجم علم النفس، دار العلم للملايين، بيروت.

٢٢- العزاوي، رحيم يونس كرو(٢٠٠٩)،القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١،دار دجلة، عمان.

٢٣- العيساوي، محمد نبيل(٢٠٠٤)، "أثر استخدام التقارير القصيرة والاختبارات القبلية في تحصيل طلبة كلية التربية الأساسية في مادة التأريخ الإسلامي"، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية،(رسالة ماجستير غير منشورة).

٢٤- قوريش، نصيرة(٢٠١١)، التنمية البشرية في الجزائر وافاقها في ظل برنامج التنمية(٢٠١٠/٢٠١٤)، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، العدد(٦)، الجزائر.

٢٥- الياس، ديب(٢٠٠٣)، مناهج واساليب التربية والتعليم، ط١، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان.

٢٦- مرعي، توفيق احمد والحيلة، محمد محمود(٢٠٠٩): المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها،ط٧، دار المسيرة، عمان.

٢٧- محمد، وائل عبد الله وريم، احمد عبد العظيم(٢٠١٢)، تحليل محتوى المنهج في العلوم الانسانية،ط١،دار الميسرة، عمان.

٢٨- منشد، فيصل عبد وصبري، داود عبد السلام(٢٠١٦)،مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها، ط١،الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان

٢٩- موسى، ميشال(٢٠٠٨)، الخطة الوطنية لحقوق الانسان، سلسلة الدراسات الخلفية، مجلس النواب، لجنة حقوق الانسان النيابية، بيروت.

٣٠- النمر، عصام(٢٠٠٨)، القياس والتقويم في التربية الخاصة، دار اليازوري للنشر، عمان، الاردن

٣١- نبهان، يحيى محمد(٢٠٠٤)، طرائق تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العملية، ط٢، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن

٣٢- النعيمي، سعد الله(٢٠٢١)،التربية السليمة وصحة الغذاء، بيروت دار الكتب العلمية.

٣٣- الهاشمي، عبد الرحمن وعطية، محسن علي(٢٠١١)، تحليل مضمون المناهج المدرسية، ط١، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان.

٣٤- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،(٢٠١٤): المؤتمر العلمي الدولي لعلوم التربية لتطوير المناهج الدراسية، جامعة بغداد، كلية التربية(ابن رشد) للعلوم الانسانية، للفترة من(١٦ــ١٧ نيسان)، العراق.

٣٥- وطفه، علي اسعد(٢٠١٨)، التربية على التنمية المستدامة، مجلة الطفولة والتنمية، العدد(٩)، المجلد(٣١)، القاهرة، مصر

٣٦- الوكيل، حلمي احمد(٢٠٠١)، تطوير المناهج اسبابه، اسسه، اساليبه، خطواته، معوقاته، دار الفكر العربي، القاهرة.

37- Cooper,J(1974);Measurement and Analysis of Behavorial Teachniques Columbus, Chio, Chames, E Mcrill.

38- Danielle Nierenberg(2012),Recognizing the Role of Women at Rio20 World Watch Institute

39- Egelston,A(2012) Sustainable Development; A history, Education Springer, New York.

Sudrajat ,Subana Dan,(2009),Dasar-dasar Penelitian I1miah,Bandung-Pustaka,Setia.

40- Montebon, Darry Ror,(2018)Per-Service Teachers Concept of Sustainabel Development and Its Integration in Science Lessons, Online Submission, Jurnal Pendidikan Humaniora v6 n1.

ملحق(١)

المجالات الرئيسة والمؤشرات الخاصة بأبعاد التنمية المستدامة

اولا: البعد الاجتماعي

المجالات الرئيسة	ت	المؤشرات
المساواة الاجتماعية	١	يؤكد على الحياة الكريمة بين الافراد دون تمييز
	٢	يدعوا الى المساواة بين افراد المجتمع
	٣	ينمي قيم التعاون والعمل الجماعي
	٤	يعزز ثقافة الحوار وتقبل وجهات النظر
	٥	ينمي مفهوم المواطنة الصالحة
	٦	يغرس روح التسامح ونبذ الفرقة والاختلاف
التعليم	١	يوفر بيئة تعليمية لجميع شرائح المجتمع ويساهم في القضاء على الامية
	٢	يعزز فرص التعلم مدى الحياة للجميع
	٣	يعزز مهارات البحث العلمي والتفكير السليم
	٤	يدعوا الى حب المدرسة والمدرسين والبيئة المدرسية
	٥	ينمي القدرات والاتجاهات التي تكسب الطلبة تحمل المسؤولية
	٦	يعرف الطلبة بحقوقهم وواجباتهم ودورهم في بناء الوطن
	٧	يساعد على فهم الحياة الديمقراطية وكيفية ممارستها بنحو سليم في الحياة العامة
	٨	يؤمن بدور المرأة في العمل لتحقيق العدالة الاجتماعية
الصحة	١	يوضح اثر التدخين والمخدرات على صحة الفرد والمجتمع
	٢	اهمية التطعيم والوقاية من الامراض المعدية وغير المعدية
	٣	الاهتمام بالنظافة العامة، واتباع انماط الحياة الصحية
	٤	اهمية الرعاية الصحية الجيدة
	٥	زيادة الوعي المجتمعي تجاه الجرائم وخطر العادات الدخيلة على المجتمع
	٦	يؤكد على استخدام التقنيات الحديثة في حفظ وتخزين الاغذية
السكن والسكان	١	يدعوا الى توفير السكن الملائم لجميع افراد المجتمع
	٢	يعرض اسباب النزوح للمدن وطرائق علاجها
	٣	يشير الى الاثار السلبية عن الانفجار السكاني وايجاد الحلول لذلك
الامن والسلام	١	ينشر ثقافة السلام لتحقيق الامن المجتمعي
	٢	ينمي الفكر تجاه القضايا والمشكلات الاجتماعية والبحث عن حلول لها
	٣	محاربة العنف المجتمعي
	٤	حماية الاسرة من التفكك
	٥	الانفتاح على الثقافات الاخرى

ثانياً: البعد الاقتصادي

المجالات الرئيسة	ت	المؤشرات
التنمية الاقتصادية	١	استثمار التكنولوجيا وتوطينها
	٢	اهمية التنمية الاقتصادية والعمل بها للقضاء على الفقر
	٣	ابراز دور القطاع الحيواني والزراعي والسمكي لتحقيق التنمية المستدامة
	٤	التوزيع العادل للثروات والعائدات على افراد المجتمع
	٥	اهمية الصناعة لتحقيق التنمية الاقتصادية
	٦	يدعو الى تنويع الاقتصاد الوطني
	٧	الاستثمار الامثل للموارد الطبيعية
ادارة الانتاج وثقافة والاستهلاك	١	غرس مفهوم ترشيد الاستهلاك وتجنب التبذير والاسراف
	٢	اهمية التوسع في استعمال الطاقة البديلة
	٣	اهمية الحفاظ على المال العام
	٤	يدعوا الى التصنيع وتشجيع الابتكار
	٥	استثمار الطاقات البشرية للنهوض بالمجتمع
	٦	تحسين الانتاج

ثالثاً: البعد البيئي

المجالات الرئيسة	ت	المؤشرات
حماية المصادر المائية	١	الحفاظ على الموارد المائية وحمايتها من التلوث
	٢	يدعوا الى الاهتمام بالبيئة البحرية
	٣	الاستثمار الامثل لمياه الامطار
	٤	يبين الى دور الماء في الطبيعة وتوزيع المياه العذبة
	٥	يعرف بأضرار تسرب النفط من ناقلات النفط
حماية التربة	١	يسلط الضوء على حماية التربة من التلوث
	٢	الوقاية من التلوث الغذائي
	٣	الحد من الزحف العمراني
	٤	زيادة المساحات الزراعية والمحافظة عليها
	٥	مكافحة التصحر
الادارة السليمة للبيئة	١	يدعوا الى اعادة تدوير النفايات، والتخلص من الضارة منها بكفاءة
	٢	يوضح التشريعات والقوانين اللازمة لحماية الموارد البيئية
	٣	يدعوا الى الاستغلال المستدام للموارد الطبيعية
	٤	يدعوا الى حماية الحياة البرية وانشاء المحميات